الأمم المتحدة S/2023/282

مجلس الأمن

Distr.: General
19 April 2023
Arabic
Original: English

الاستعراض الاستراتيجي لأنشطة التواصل الاستراتيجي عبر عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - يقدَّم هذا التقرير عملا بالطلب الوارد في بيان رئيس مجلس الأمن المؤرخ 12 تموز/يوليه 2022 (S/PRST/2022/5) بإجراء استعراض استراتيجي لأنشطة التواصل الاستراتيجي عبر عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

2 - وقد أجرى الاستعراض فريقٌ تابع لوكالات متعددة من أخصائيي التواصل، بقيادة إدارة عمليات السلام. واستلزم ذلك إجراء استعراض مستندي للسياسات والاستراتيجيات والبروتوكولات الرئيسية التي توجه أنشطة التواصل الاستراتيجي التي تضطلع بها الإدارة، كما استلزم إجراء مقابلات مع أكثر من 100 من أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين في المقر وفي مواقع حفظ السلام، بمن فيهم قادة البعثات وكبار الموظفين، وممثلون عن كيانات الأمم المتحدة الأخرى، ووسائل الإعلام، والمجتمع المدني. وأنشئ فريق استشاري يتألف من ممثلين عن إدارة عمليات السلام، وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، وإدارة التواصل العالمي لتيسير إجراء المشاورات وتبادل المعارف وتوفير الدراية المتخصصة طوال فترة الاستعراض.

ثانيا - معلومات أساسية

3 - إن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام مشروعٌ رائع لتعددية الأطراف والتضامن الدولي ساعد على إنقاذ عدد لا يحصى من الأرواح وجلَب السلام والاستقرار إلى العديد من البلدان على مر العقود. ومنذ إنشاء البعثة الأولى في أيار/مايو 1948، عندما أذن مجلس الأمن بنشر مراقبين عسكريين في الشرق الأوسط لتشكيل هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة، أسهم أكثر من مليوني فرد نظامي ومدني في هذا الجهد العالمي لتأمين السلام والتقدم لجميع الشعوب. ومع احتفال الأمم المتحدة بذكرى مرور 75 عاما على إنشاء عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، يعمل أكثر من 000 87 فرد من الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة والأفراد المدنيين في خدمة قضية السلام في 12 عملية في جميع أنحاء العالم. ويضم حفظة السلام هؤلاء في

050523 030523 23-06538 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

صفوفهم أفرقةً من أخصائيي التواصل الدوليين والوطنيين الملتزمين بالمساعدة على بناء الدعم اللازم للبعثات حتى يتسنى لها تنفيذ ولاياتها بنجاح.

4 - وعلى الصعيد العالمي، تسترشد إدارة عمليات السلام في أنشطة التواصل الاستراتيجي التي تضطلع بها بمبادرة العمل من أجل حفظ السلام وخطة تنفيذها، المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، وباستراتيجية التواصل العالمي للأمم المتحدة، واستراتيجية الأمم المتحدة وخطة عملها بشأن خطاب الكراهية، وخريطة الطريق من أجل التعاون الرقمي، والاستراتيجية المتعلقة بالتحول الرقمي لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وسياسة الاتصالات الاستراتيجية والإعلام التي وضعتها إدارة شؤون الإعلام السابقة بالاشتراك مع إدارتي عمليات حفظ السلام والدعم الميداني السابقتين، والتي قامت بمراجعتها الإدارات الحالية لعمليات السلام، والشؤون السياسية وبناء السلام، والتواصل العالمي في عام 2022. وستدمج نتائج هذا الاستعراض الاستراتيجي في تلك السياسة الجديدة قبل إصدارها.

5 - وتوجِّه الأولويات التي تحددها الدول الأعضاء أنشطة التواصل التي تقوم بها عمليات حفظ السلام. وقد أشار الأمين العام في تقريره لعام 2021 (A/76/505)، بشأن تنفيذ توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، إلى أن اللجنة الخاصة أوصت في جملة أمور بتجديد التركيز على الاتصال الاستراتيجي لتعزيز النجاحات، وإدارة التوقعات، والمساعدة في التصدي للمعلومات المضللة والمعلومات المغلوطة وخطاب الكراهية. وذُكرت أولويات مماثلة خلال المناقشة المفتوحة التي أجراها مجلس الأمن على المستوى الوزاري في 12 تموز/يوليه 2022 بشأن موضوع "الدور الرئيسي للاتصالات الاستراتيجية في حفظ السلام بكفاءة" وشجع رئيس المجلس، في بيانه الذي اعتمد في الجلسة، في جملة أمور، عمليات حفظ السلام والجهات المعنية ذات المصلحة، ومنها البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، على دعم تكنولوجيات الاتصال التي تركز على الميدان ويمكن التعويل عليها وتتسم بفعالية التكلفة والاستفادة منها بشكل تام، حسبما يكون مناسبا، دعما لتنفيذ ولايات حفظ السلام. وإضافةً إلى ذلك، رددت الدول الأعضاء شواغل بشأن انتشار المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وخطاب الكراهية الذي يحرض على العنف، وشددت على ضرورة أن تتكيف البعثات مع السياقات المحلية وأن تعمل بشكل هادف مع الحكومات المضيفة ومع السكان المحليين ومنظمات المجتمع المدني لبناء الثقة والدعم.

6 - وعندما يكون التواصل الاستراتيجي استباقيا وقويا ومصمما بعناية لتلبية احتياجات محددة، فإنه يضطلع بدور هام في تعزيز فهم ولايات بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وإدارة التوقعات، وتوليد الثقة والدعم بين أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك الحكومات المضيفة والمجتمعات المحلية، والتصدي للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة. وقد أصبحت النزاعات الآن أكثر تعقيدا وتعددا للطبقات. وأصبحت الجماعات المسلحة والجهات الوكيلة سمة مميزة لمشهد النزاع في سياقات حفظ السلام، وكثيرا ما يكون بمقدورها الحصول على أسلحة حديثة قوية. وكثيرا ما تؤدي إلى إدامة انعدام الأمن وأوجه عدم المساواة والتناحر. ويعمل تدهور الأوضاع الأمنية، وتزايد الاحتياجات الإنسانية، وتراجع الأوضاع الاقتصادية، وركود عمليات السلام على تأجيج الإحباط الشعبي والضغط على قدرات بعثات حفظ السلام على الاستجابة للاحتياجات والتوقعات المتزايدة.

7 - وتقوم الأمم المتحدة، شأنها في ذلك شأن المنظمات الدولية الأخرى، بأنشطة التواصل في وقت يسوده استقطاب اجتماعي ورقمي وسياسي عميق. ويشهد ميدان العمل الإعلامي تطورات سريعة لتلبية متطلبات الجماهير المتزايدة دوما، مع قيام بلايين المستخدمين آنيا بعرض معلومات والبحث عن معلومات

عبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة تزيد من ضغط الأطر الزمنية للاتصال. وأصبح عدد صانعي المحتوى أكبر اليوم من أي وقت مضى. وفي حين يركز البعض على الصالح العام، يعمد آخرون إلى إشاعة الفرقة وزيادة التوترات وإذكاء الخوف من خلال المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وخطاب الكراهية. ويستهدف هذا الخطاب الخبيث، من بين ما يستهدف، عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والمجتمعات التي تخدمها. ونتيجة لهذه الاتجاهات والتحديات، أصبح التواصل في خضم الأزمات هو الوضع الطبيعي الجديد لبعثات حفظ السلام، وأحد أهم مسؤولياتها.

ثالثا - النهج والتأثير الاستراتيجيان

8 - تدير إدارة عمليات السلام أنشطة التواصل الاستراتيجي في عمليات منفصلة، وإن كانت متكاملة، من خلال عناصر في المقر وفي البعثات الميدانية. وبوجه عام، تشمل هذه الأنشطة تقديم المشورة والتدريب والدعم العملي إلى رؤساء البعثات والممثلين الخاصين؛ وإشراك وسائل الإعلام ورصدها؛ والتواصل أثناء الأزمات؛ وتنفيذ حملات رقمية؛ وتقديم خدمات إذاعة الأمم المتحدة؛ وتوعية المجتمعات المحلية؛ والاضطلاع بحملات عامة بشأن الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن والقضايا المتعلقة بالسلوك؛ ودعم الجهود الرامية إلى التصدي للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة.

9 - وتختلف قدرات وأنشطة التواصل الاستراتيجي باختلاف ولايات البعثات وأولوياتها وقدراتها، وباختلاف البيئات السياسية والأمنية التي تعمل فيها هذه البعثات. فالبعثات الأصغر حجما، مثل قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، وهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة، وفريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الهند وباكستان، لا تملك قدرة مدنية متفرغة للقيام بأنشطة التواصل، ومن ثم تعتمد على ضباط عسكريين أو أفراد آخرين للقيام بأنشطة التواصل إلى جانب ما يقومون به من واجبات أخرى، حسب الاقتضاء. وهناك بعثات مثل قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، وبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، تضم موظفي اتصال يتراوح عددهم بين فردين و 22 فردا. أما العمليات المتعددة الأبعاد، مثل بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، فتضم موظفي اتصالات يتراوح عددهم بين 70 و 125 فردا.

10 - وتبعا لمتطلبات الولايات، تسعى البعثات إلى اتباع نهج استباقي في التواصل لتعزيز فهم أدوارها ومسؤولياتها وقدراتها مقارنة بالجهات الفاعلة الأخرى، وبيان قيمة وأثر أنشطتها من خلال البيانات وشهادات المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة الآخرين، وتشجيع التقدم في تعزيز فعالية حفظ السلام من خلال تكنولوجيات جديدة ونهج مبتكرة. والهدف من ذلك هو تهيئة الفرص للتواصل التفاعلي، وتصميم مواد اتصال بطريقة مخصصة لملاءمة جماهير محددة دون أن يكون هناك تناقض في الموقف، ونشر هذه المواد عبر المنصات ذات الصلة، ويشمل ذلك العمل مع القيادات الرئيسية، وإعداد الأخبار والبرامج لإذاعات الأمم المتحدة، وإدارة العلاقات مع وسائل الإعلام، والقيام بأعمال التوعية المجتمعية، وإعداد الأخبار والتحقيقات الرقمية، وإنتاج مواد للنشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إلى جانب إجراء الاتصالات مع الجهات الوكيلة غير التابعة للأمم المتحدة.

11 - وهذه الخدمات تكملها أنشطة التواصل الاستراتيجي التي تضطلع بها إدارة التواصل العالمي في المقر ومن خلال شبكتها العالمية. وكانت لجنة الإعلام قد أوصت في تقريرها لعام 2022 (A/77/21)، في جملة أمور، بأن تقوم إدارة التواصل العالمي بالتوعية بما تواجهه عمليات حفظ السلام، ولا سيما العمليات المعقدة والمتعددة الأبعاد، من حقائق وتحديات جديدة وما تحققه من نجاحات. وبناء على ذلك، ما فتئت إدارة التواصل العالمي تضطلع بالأنشطة التالية: (أ) تنفيذ حملة "الخدمة والتضحية"، التي تعترف من خلالها بمساهمة الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة؛ (ب) تنفيذ حملات وترويج رسائل رئيسية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة اللغات التابعة للأمم المتحدة لأكثر من 64 مليون متابع ومن خلال المنصات الإخبارية؛ (ج) إنتاج محتوى سمعي بصري عن العمل الذي تقوم به عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام؛ (د) توفير التدريب في مجال التواصل فيما يتعلق بالاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ (هـ) توفير التدريب، عند الحاجة، بشأن مسائل التواصل الاستراتيجي الأخرى؛ (و) القيام بأنشطة التواصل مع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام ووسائل الإعلام الوطنية؛ (ز) دعم تعهد الموقع الشبكي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بجميع اللغات الرسمية، بما في ذلك تمويل أعمال الترجمة؛ (ح) تنظيم حلقة عمل سنوية لتعزيز قدرات أفرقة التواصل الاستراتيجي في بعثات حفظ السلام.

12 - ويشكل التواصل الاستراتيجي والتواصل مع المجتمعات المحلية عنصرين هامين في جهود عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام الرامية إلى المساعدة على النهوض بالتسوية السياسية وعمليات السلام وحماية المدنيين في مناطق العمليات. وعلى مستوى البعثة الواحدة، تعمل أفرقة التواصل الاستراتيجي مع عناصر أخرى في البعثة في إطار نهج متكامل على توفير فرص للتواصل التفاعلي مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، وفهم احتياجات المجتمعات المحلية من الحماية، وبناء الثقة والطمأنينة فيما بين الجماعات المتنوعة وكذلك بين السكان المحليين والبعثة، ودعم الحلول المدفوعة محليا للنزاع، وجمع الأطراف معا من أجل بناء السلام. وتتراوح الأنشطة من تنظيم مناسبات واسعة النطاق للتوعية، من قبيل الحفلات الموسيقية التي تروج للسلام والأنشطة الرياضية المصممة خصيصا للشباب؛ وتنظيم حملات على وسائل الإعلام الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى الجماهير المحلية والعالمية على منصاتهم المفضلة؛ وإشراك وسائل الإعلام التقليدية؛ وتوزيع مواد ترويجية باللغات المحلية لشرح الولايات وتعزيز فهم عمليات البعثات. ويجري أيضاً بذل جهود لتصميم حملات ومحتوى على وسائل الإعلام الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي تكون مخصصة بشكل أفضل لملاءمة لجماهير محددة. فعلى سبيل المثال، للوصول إلى الجماهير الأصغر سنا، زاد فريق التواصل الاستراتيجي في المقر من توزيع المحتوى على منصة إنستغرام، مما أدى إلى زيادة في عام 2022 وحده في عدد المستخدمين المتابعين للحساب بمقدار 000 46 مستخدم وإلى تفاعلات بلغ مجموعها 000 313 تفاعلا، مما ساعد على زيادة فهم دور عمليات حفظ السلام وتأثيرها. ويجري أيضاً استخدام منصات رقمية أخرى، مثل تويتر وفيسبوك وميديوم ولينكد إن، للوصول إلى جماهير كبيرة ومتنوعة، بما في ذلك الدول الأعضاء، وشركاء السلام الدوليين، ووسائل الإعلام، وعموم الجمهور. وتوفر البعثات محتوى خاما يعاد توجيهه لأغراض الحملات الإعلامية الرقمية العالمية بالإضافة إلى مواد تغليف للتوزيع على المنصات الخاصة بها.

13 - وتشكل شبكات إذاعة الأمم المتحدة التي تديرها بعثات حفظ السلام وسيلة بالغة الأهمية للتواصل مع فئات سكانية كبيرة ومتنوعة ونائية ومتنقلة في سياقات النزاع، ولا سيما في الحالات التي يكون فيها

انتشار الإنترنت ضعيفا. وتوفر هذه الشبكات، الموجودة في مالي (إذاعة ميكادو إف إم)، وجمهورية الكونغو الديمقراطية (إذاعة أوكابي)، وجمهورية أفريقيا الوسطى (إذاعة غويرا إف إم)، وجنوب السودان (إذاعة مرايا)، منصةً مهمة للتواصل التفاعلي بين المجتمعات المحلية لدعم عمليات المصالحة والوساطة وبناء السلام، وفضاءً آمناً للحوار الشامل بشأن القضايا ذات الاهتمام، والتربية المدنية قبل الانتخابات. وتكرَّس الأخبار والبرامج لقضايا من قبيل حماية المدنيين، وتعزيز حقوق الإنسان، وتمكين النساء والشباب، والنهوض بالتسويات السياسية، ودعم عمليات السلام، وهي قضايا تشكل جزءا من ولايات البعثات.

14 - وخلال أوقات الأزمات، مثل النزاعات والكوارث الطبيعية، تكون هذه الشبكات مصدرا ذا مصداقية وموثوقية للمعلومات للفئات السكانية الضعيفة، وتساعد على التصدي للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة، وتقدم مساهمة مهمة لجهود الحماية وبناء السلام. فعلى سبيل المثال، قامت إذاعة مرايا، في إطار جهد على نطاق البعثة لتعزيز آليات الإنذار المبكر ومنع نشوب النزاعات في جنوب السودان، بإعطاء الأولوية لتركيب أجهزة إرسال في المناطق التي يعرف أنها مناطق اضطراب من أجل زيادة نطاق الوصول إلى الجمهور، وتوفير منصة للحوار بين المجتمعات المتضررة، وبث رسائل المصالحة والسلام. وفي عدد من هذه المواقع، وقَّعت المجتمعات المحلية في وقت لاحق اتفاقات سلام يجري حاليا تنفيذها بدعم من بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان. وخلال جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، دعمت شبكات إذاعة الأمم المتحدة تدابير الوقاية والاستجابة التي وضعت بقيادة وطنية في مناطق عملها عن طريق بث رسائل متعلقة بالصحة بلغات متعددة وتمكين استمرارية حصول الأطفال على التعليم عن طريق بث الدروس المدرسية عبر الأثير، بالتعاون مع السلطات المحلية وكيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة. ويتألف الملاك الوظيفي لشبكات الإذاعة في معظمه من أفراد وطنيين يوفرون فهما ثريا وعميقا للسياق المحلي كما يوفرون القدرة على التواصل باللغات المحلية. ويساعد هذا بدوره على رفع معايير الصحافة المحلية ويوفر فرصا للتطوير الوظيفي على المدى الطويل للمراسلين ومقدمي البرامج والمنتجين وفنيي البث داخل البلد بعد أن يكون حفظة السلام قد غادروا البلد.

15 - وثمة أولوية عليا هي النهوض بمشاركة المرأة مشاركة كاملة وذات مغزى على قدم المساواة مع الرجل في جميع مراحل عمليات السلام والعمليات السياسية وفي عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام على جميع المستويات وفي جميع المناصب، بما في ذلك القيادة العليا. ومما يؤسف له أن المرأة لا تزال تتأثر بشكل غير متناسب بالنزاع وتظل في أحيان كثيرة جدا على هامش عمليات السلام الرسمية وصنع القرار. وتعمل أفرقة التواصل الاستراتيجي بشكل وثيق مع الشركاء الداخليين والخارجيين، بما في ذلك مستشارو الأمم المتحدة للشؤون الجنسانية، والمجتمع المدني، والمجتمعات المحلية، للمساعدة في تغيير الوضع الراهن من خلال وضع أولويات المرأة وحقوقها في صميم العمليات السياسية. وفي هذا الصدد، أدت أنشطة التواصل الاستراتيجي إلى دعم وتعظيم مبادرات البعثات الناجحة؛ فعلى سبيل المثال، في مالي، بعد اتصالات أجرتها بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي والمنظمات النسائية، عُيّنت 15 امرأة إضافية في لجنة رصد اتفاق السلام ولجانها الفرعية.

16 - وأدى مشروع مكرس إلى إتاحة استقدام موظفة اتصالات متفرغة، ووضع استراتيجية تواصل تركز على حقوق المرأة، وتنفيذ حملات إعلامية قائمة بذاتها لتعزيز الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، وإدماج هذه الخطة بصورة منهجية في حملات إعلامية أوسع نطاقا. ويوفر المشروع منصة دينامية وتفاعلية لتضخيم أصوات الناشطات والشبكات مع تشجيع مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام والنهوض بنهج لحفظ سلام

يركز بدرجة أكبر على الناس ويتسم بقدر أكبر من الشمول والفعالية. وتتضمن الأنشطة التي اضطلع بها مؤخرا معرضاً متنقلاً للصور الفوتوغرافية يعرض جوانب من عمل 14 امرأة من صانعات السلام من خلال أعين مصوِّرات في حالات النزاع وما بعد النزاع. وبعد تدشين المعرض في نيويورك في عام 2021، شاهدته أعداد غفيرة من الجمهور في عدة مدن في مختلف أنحاء العالم. وذُكر هذا المعرض الذي حمل عنوان "في أيديهن" 300 1 مرة في كتابات 844 مؤلفا فريدا عبر منصات وسائل الإعلام الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى 400 11 تفاعلا ووصول محتمل إلى بليونين من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي. ونفذت حملة أخرى بشأن حافظات السلام وبانيات السلام، هي السلسلة الثالثة من البودكاست المعنون "البحث عن السلام" (Seeking Peace)، جرى تنزيلها 500 6 مرة (بزيادة قدرها 140 في المائة عن السلسلة الأولى) وصُنفت ضمن أعلى اثنين في المائة من تسجيلات البودكاست على مستوى العالم على أساس محرك بحث تسجيلات البودكاست Listen Note. وذُكر وسم Seeking peace (#SeekingPeace) (البحث عن السلام) 380 مرة في كتابات 185 مؤلفا فريدا، مما أدى إلى 300 1 تفاعل ووصول محتمل إلى 35 مليون من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.

17 - ويوفر التمويل الجديد المقدم من خارج الميزانية في عام 2022 الدعم لحملة إعلامية تروج لمشاركة المرأة في إصلاح قطاع الأمن، بما في ذلك تسليط الضوء على أفضل الممارسات التي تنتهجها البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة في إزالة الحواجز التي تحول دون تمثيل المرأة في الميدان، وتوثيق التحديات التي تواجهها النساء المحليات في سياقات حفظ السلام، وتحديد الطرق التي يمكن من خلالها للأمم المتحدة وغيرها من الجهات الفاعلة دعمهن. وقد أسهمت أنشطة التواصل هذه في تحقيق جميع الأهداف المحددة في استراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين، باستثناء الوحدات العسكرية، التي لا تزال النساء تمثل فيها 6,1 في المائة فقط من حفظة السلام. وتمثل النساء حاليا ثلث رؤساء ونواب رؤساء البعثات الميدانية، بما في ذلك امرأتان على رأس عمليتين متعددتي الأبعاد، هما بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. وتقود النساء حاليا خمسة، من مجموع 7، من عناصر شرطة الأمم المتحدة في عمليات حفظ السلام، وهناك أربع نساء يشغلن مناصب قيادية عسكرية.

18 - وللمساهمة في سياسة الأمانة العامة المتمثلة في عدم التسامح إطلاقاً مع جميع أشكال سوء السلوك، بما في ذلك الاستغلال والانتهاك الجنسيان، قامت إدارة عمليات السلام، من خلال جهود الاتصالات المعززة، بتأمين التمويل في عام 2017 لمشروع يركز على تعزيز الجهود الرامية إلى منع سوء السلوك عن طريق جهود استباقية تعزز الشفافية والتواصل مع المجتمعات المحلية. فعلى سبيل المثال، تم إنشاء آليات للشكاوى المجتمعية وتجهيزها بما يلزم في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية أفريقيا الوسطى، وما برحت البعثات الكبيرة تتواصل بانتظام مع المجتمعات ووسائل الإعلام المحلية للتوعية بالمخاطر وتشجيع الإبلاغ. ويساعد المشروع على تعزيز عمليات التواصل الاستراتيجي وإضفاء الطابع المؤسسي عليها، فضلا عن تعزيز قدرات البعثات في مجال إدارة قضايا سوء السلوك بصورة نشطة وعلنية. وبالتوازي مع ذلك، تشجع أدوات الدعوة البلدان المضيفة والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة على التصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين بفعالية وعلى نحو يركز على الضحايا. إضافة إلى ذلك، يجري تعاون في إطار هذا المشروع منذ عام 2020 مع إدارة التواصل العالمي لتوفير تدريب مخصص في مجال التواصل الاستراتيجي لفائدة 150 من الأفراد المدنيين والنظاميين، بمن فيهم كبار المسؤولين والخبراء

المتخصصون والمتحدثون الرسميون، ولا يزال المشروع يوفر التوجيه في مجال التواصل بشأن مسائل بالغة الأهمية مثل التواصل أثناء الأزمات، وإعادة الوحدات إلى أوطانها، وإثبات الأبوة. وقد مكنت تلك القدرة الحاسمة عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام من التواصل على نحو استباقي واستراتيجي بشأن سوء السلوك.

19 - وعند تلقي معلومات ذات مصداقية بشأن حالة من حالات سوء سلوك، تحتشد أفرقة التواصل الاستراتيجي جنبا إلى جنب مع الممثلين الخاصين ورؤساء البعثات ورؤساء أقسام السلوك والانضباط للمساعدة على إدارة المخاطر وتحديد مسارات العمل والتواصل بشكل استباقي. وفي البعثات الأكبر حجماً، مثل بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، تتعاون أقسام التواصل الاستراتيجي مع أفرقة السلوك والانضباط في القيام بأنشطة الدعوة والتوعية، بما في ذلك إعداد البرامج الإذاعية وإعلانات الخدمة العامة بلغات متعددة. وقد ساعدت جهود التواصل في المقر وفي الميدان على التوعية وزيادة المعرفة بآليات الإبلاغ، وإن كان لا يزال يتعين القيام بمزيد من العمل في هذا المجال. ومن خلال العمل بصورة استباقية وشفافة منتظمة مع وسائل الإعلام، لوحظ تحول تدريجي نحو مواصلة وسائل الإعلام الضغط على الأمم المتحدة لمعالجة مسائل معلقة، مع تشجيع الدول الأعضاء أيضا على اتخاذ مزيد من الإجراءات، بما في ذلك بشأن مسائل من قبيل محاسبة الجناة ودعاوى إثبات الأبوة. وفي أعقاب حملة إعلامية نفذت في عام 2022 للحصول على دعم إضافي للصندوق الاستئماني لدعم ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين، بما في ذلك توفير التغطية على وسائل التواصل الاجتماعي والإعلانات الصحفية والمنتجات الرقمية، تم تلقي مساهمات إضافية لدعم مشاريع في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان وليبريا وهايتي. إلا أنه تظل هناك حاجة إلى موارد ودعم إضافيين كبيرين لتلبية احتياجات الضحايا.

20 - وتشكل المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة تحديا متزايدا لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ذلك أنها تعوق تنفيذ الولايات وتهدد سلامة وأمن حفظة السلام. ففي تموز/يوليه 2022، أدت حملة خبيثة من المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى تأجيج العنف ضد بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، مما أسفر عن وفاة عدد من حفظة السلام والمدنيين وعن نهب وتدمير مرافق ومعدات تابعة للأمم المتحدة. وقد اعترفت الجمعية العامة بهذا التحدي عندما طلبت إلى الأمانة العامة، في قرارها 274/76، أن تتخذ جميع الخطوات المناسبة لتتبع مصادر المعلومات المضللة والمعلومات المغلوطة، وتحليل الاتجاهات، والتخفيف من أي آثار سلبية. وفي ولايات عدة بعثات، أدان مجلس الأمن المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وطلب تعزيز القدرات على رصد تلك المسألة والتصدي لها والإبلاغ عنها.

21 - وفي عام 2022، أنشأت إدارة عمليات السلام مشروعا في إطار الاستراتيجية المتعلقة بالتحول الرقمي لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بهدف المساعدة في بناء القدرات ووضع نظام مستدام طويل الأجل لرصد وتحليل ومواجهة المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة التي تؤثر على تنفيذ الولايات وسلامة حفظة السلام. وهذا المشروع يكمل ويغذي مشروعا آخر تقوده إدارة التواصل العالمي هو مشروع تكامل المعلومات على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وتتركز الجهود الحالية على توفير تدريب ودعم متخصصين للبعثات لمساعدتها في الكشف عن المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وتحليلها والاستجابة لها. وتمكّن التوجيهات المؤقتة بشأن تدابير الرصد والاستجابة البعثات من فهم اتساع نطاق هذه الظاهرة، في حين يجري العمل على وضع سياسة وتوجيهات أشمل للمساعدة في التصدي للمعلومات

المغلوطة والمعلومات المضللة، وتحديد العلاقة بين المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وخطاب الكراهية، وتعزيز مرونة المجتمع وحماية الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام. وأنشئت جماعة ممارسين على شبكة الإنترنت لإتاحة تبادل المعارف فيما بين الموظفين، وتعقد اجتماعات منتظمة بين البعثات الميدانية والمقر. وإضافة إلى ذلك، يشكل تعزيز عمل الكيانات على نطاق الأمم المتحدة مع الكيانات التكنولوجية والإعلامية وزيادة الدعم السياسي والمالي المقدم من الدول الأعضاء أمرين أساسيين للدفع قدما بمسار العمل هذا.

22 - وتركز استجابات عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة على التصدي للمعلومات الخاطئة والمضللة التي يعمد البعض إلى نشرها بقصد إلحاق الضرر أو يكون من آثارها وقوع ضرر، ولا سيما المعلومات التي تعادل التحريض على العداء أو العنف أو التمييز، والتي تنشر أحيانا تحت ستار الحفاظ على حرية التعبير. وفي هذا الصدد، أنشأ عدد من البعثات أفرقة عاملة متفرغة متعددة التخصصات أو تستخدم عمليات إدارة المخاطر القائمة للتصدي للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة. وهي تسعى أيضاً إلى القيام سلفا بدحض السرود المضللة واستباقها من خلال استراتيجيات وأنشطة اتصالات استباقية لزيادة فهم ولايتها وإظهار تأثير عملها. فعلى سبيل المثال، عندما زادت المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة حول تجديد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان في آب/أغسطس 2022، قامت القوة بتكثيف تواصلها مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، وإصدار بيانات صحفية استباقية، وإطلاق حملة إعلامية رقمية لشرح دورها وأنشطتها. وعينت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى مديرا لشؤون التواصل مع المجتمع المحلي لرصد وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام التقليدية وتحليل موادها الإعلامية، وتعمل البعثة حاليا مع وزارة الاتصالات في جمهورية أفريقيا الوسطى ومع مدققي الحقائق للتصدي بشكل جماعي للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة، وقدمت تدريبا في مجال الإعلام، وقامت برعاية جائزة للصحافة الأخلاقية واستضافة منتدى دولي بشأن خطاب الكراهية.

23 - وبوجه عام، تواصل الأمانة جهودها في حدود القدرات القائمة من أجل تعزيز أنشطة التواصل الاستراتيجي. وكأولوية في إطار خطة المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، يجري العمل على كفالة أن تكون أنشطة التواصل الاستراتيجي مسؤولية أساسية من مسؤوليات قادة البعثات، وأن يتبع نهج استباقي "شامل للبعثة بأسرها"، وأن تكون أفرقة التواصل مدمجة بصورة تامة في جميع عمليات التخطيط وصنع القرار وإدارة المخاطر. وما برح الدعم المقدم للبعثات يعزز، حيثما أمكن، بما يشمل المساعدة في وضع استراتيجيات للتواصل وفي التواصل أثناء الأزمات، إلى جانب تقديم التدريب لقادة البعثات والأفرقة الرقمية وأفراد الاتصالات النظاميين. ومن شأن وضع سياسة مشتركة جديدة للتواصل الاستراتيجي على نطاق إدارة عمليات السلام وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، تعد بالتعاون مع إدارة التواصل العالمي وتتضمن هذا الاستعراض، أن تعزز عمليات التنسيق والتواصل عبر عمليات السلام والبعثات السياسية الخاصة. ومن شأن وضع سياسة جديدة لضباط الإعلام العسكري أن توفر أيضاً توجيهات هامة للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة. ويجري حاليا إعداد حملات إعلامية جديدة، تستفيد من الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وخطة المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، لإظهار التأثير الملموس لحفظ السلام، وتحسين فهم ولايات البعثات، وتعظيم الجهود الرامية إلى تعزيز الفعالية التشغيلية. وفي الوقت نفسه، تواصل إدارة التواصل العالمي حملة "الخدمة والتضحية"، التي وجهت من

خلالها الشكر إلى الدول الأعضاء على مساهماتها في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وحتى الآن، أُعرب عن التقدير لأكثر من 70 دولة عضوا من خلال الحملة، وسيتوالى الإعراب عن التقدير لمزيد من الدول الأعضاء في عام 2023.

رابعا - التحديات والثغرات

ألف - إدارة التصورات والتوقعات والمخاطر

24 - في وقت يسوده استقطاب اجتماعي وسياسي ورقمي عميق، يؤجج التوترات والنزاعات بين المجتمعات المحلية في مناطق العمليات ويؤثر على تنفيذ الولايات، ومع تزايد الأخطار التي تهدد سلامة حفظة السلام وأمنهم، يصبح من المهم اليوم أكثر من أي وقت مضى فهم احتياجات وتصورات المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة والشركاء الرئيسيين والعمل على معالجتها وتقييم فعالية استراتيجيات وأنشطة التواصل. وفي بعض الأحيان تكون هناك فجوات بين توقعات وتصورات الجمهور بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والدور الفعلي الذي تضطلع به كل بعثة، وهو دور يتقرر على أساس ولايتها. ويمكن أن يساء فهم الولايات ويمكن أن يُتصور أنها لا تعكس على نحو كاف احتياجات المجتمعات المحلية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن ولايات البعثات عرضة لأن يساء تفسيرها وأن تستهدف بحملات المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة. والقدرة الحالية لبعثات حفظ السلام على قياس تصور الجمهور وشعوره إزاء ولايات البعثات وأنشطتها، وعلى تقييم أثر أنشطة التواصل الاستراتيجي هي قدرة محدودة ومخصصة. ويمكن الحصول على رؤى قيمة للأداء من استقصاءات تصورات الجمهور، ورصد وتحليل وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي، والمرويات المتناقلة عن أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين وكذلك من الإبلاغ من خلال قاعدة بيانات تقدير الحالة العسكرية بالاستناد إلى عناصر جغرافية مكانية، والنظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء، وخطة المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، والميزنة القائمة على النتائج. ومن شأن التوسع في استخدام هذه الأدوات تحسين أثر أنشطة التواصل الاستراتيجي والمساعدة على وضع نهج على نطاق البعثة لتحليل الرأي العام، مما يعزز عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

باء - التحديات التنظيمية والمتعلقة بالقدرات

25 - يجري حاليا بذل جهود لتعزيز الاتصالات لضمان أن تكون استراتيجية واستباقية وابتكارية وفعالة ومتماشية مع أفضل الممارسات. ويجري تشجيع البعثات على كفالة التواصل بصورة سريعة ومفتوحة وصادقة مع الجماهير للمساعدة على بناء الثقة والمصداقية والحد من خطر انتشار الشائعات والتوترات والتصورات السلبية التي تنشأ في فراغ المعلومات. ويمكن لمعظم موظفي التواصل الاستراتيجي أن يصلوا بشكل مباشر إلى الممثلين الخاصين/رؤساء البعثات، تمشيا مع المتطلبات الواردة في خطة المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، كما يمكنهم التصدي بشكل استباقي للحوادث السلبية أو إجراء تحليل لأوجه الضعف استنادا إلى تصورات الجمهور وردود أفعاله إزاء المنجزات المتوخاة للبعثات. ويجري أيضا تبسيط جهود التواصل الاستراتيجي عبر عناصر البعثات للمساعدة في وضع ونشر سرد مشترك يروج لأنشطة البعثة، بما في ذلك عن طريق إعطاء الأولوية للوصول إلى المناسبات الهامة من المناسبات السياسية والمتعلقة ببناء السلام وإدماج أفرقة التواصل الاستراتيجي في العمليات، مثل دوريات حفظ السلام، لتمكينها

من الاضطلاع بأنشطة التوعية والدعوة بغية تعزيز فهم الولايات وتوفير تغطية على وسائل الإعلام الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي تبين التأثير الإيجابي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

26 - وتعتمد وسائل الإعلام على التفاعل القوي والمنتظم مع بعثات حفظ السلام، التي ينظر إليها باعتبارها مصادر موثوقة وذات حجية ومصداقية للمعلومات في بيئات التشغيل المتضررة من النزاعات، حيث يكون التنافس السياسي على أشده ويكون وصول الصحفيين محدودا بسبب القيود الأمنية. ويجري تشجيع الممثلين الخاصين ورؤساء البعثات على صعيدي المقر والميدان على عقد المزيد من المؤتمرات الصحفية والإحاطات بالمعلومات الأساسية، التي تقدم لمحة عامة عن المشهدين السياسي والأمني ومعلومات عن الطرق التي تيسر عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام من خلالها حدوث التحول الاجتماعي والسياسي. ويجري بذل جهود لتحسين توقيت الردود على استفسارات وسائل الإعلام وإشراك الصحفيين في أنشطة البعثات من أجل المساعدة على تشكيل السرد المتعلق بالتحديات التي تواجهها عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وتأثير هذه العمليات وبناء الدعم لتنفيذ الولايات. وفي هذا السياق، تسعى البعثات إلى الاضطلاع بأنشطة تواصل مشتركة مع السلطات المضيفة بشأن مسائل محددة والتغلب على التحديات، بما في ذلك التهديدات بإغلاق محطات إذاعة الأمم المتحدة، والتشويش على إرسالها، ومضايقة الموظفين واحتجازهم. وإن طرد اثنين من المتحدثين الرسميين أثناء ممارستهما لواجباتهما مع بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية هو أمر مؤسف للغاية، وتكرر الأمانة العامة التأكيد على أن مفهوم "الشخص غير المرغوب فيه" لا ينطبق على موظفي الأمم المتحدة ويتعارض مع الإطار القانوني المنطبق على الأمم المتحدة، بما في ذلك فيما يتعلق بالالتزامات المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة والالتزامات المتعلقة بامتيازات وحصانات الأمم المتحدة وموظفيها.

27 - ويجري تعزيز تدفقات العمل في مجال الاتصالات بين المقر والبعثات لتيسير تنسيق تبادل المعلومات والاتصال بالجماهير المحلية والعالمية على السواء، وللتغلب على العقبات البيروقراطية والاتجاه نحو الاتصال المؤسسي والمليء بمصطلحات متخصصة. وبالإضافة إلى ذلك، تساعد أفرقة الأمم المتحدة للاتصالات في تعزيز فهم مشترك لأدوار ومسؤوليات كيانات الأمم المتحدة العاملة في سياقات حفظ السلام، التي هي أدوار ومسؤوليات مختلفة برغم تكاملها، ويجري بذل الجهود لبناء تنسيق أكثر متانة وانتظاما فيما بين الوكالات في المرحلة المقبلة لضمان الاطلاع بصورة كافية على التطورات عبر الصلة بين السلام والأمن والتنمية في مجال التواصل الاستراتيجي.

28 - وتسعى البعثات إلى تلبية الطلب الجديد في ولاياتها على عمليات وأنشطة تواصل استباقية وقوية، وعلى تكثيف جهود التصدي للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة، التي تعوق تنفيذ الولايات وتهدد سلامة وأمن حفظة السلام. ولتلبية هذا الطلب، يتعين إيلاء تركيز أكبر لضمان أن تتوافر لدى موظفي التواصل المهارات اللازمة والموارد الكافية والقدرات الإضافية لأداء الأنشطة التي تعد أساسية لتحقيق تحقيق تلك الأهداف، والتي تشمل في جملة أمور المساعدة في وضع استراتيجيات أو بروتوكولات التواصل، وتدريب قادة البعثات، وتعزيز المهارات الرقمية والاستراتيجية للموظفين، وتوفير ما يلزم من معدات وإتاحة الوصول إلى التكنولوجيات الناشئة، وتعزيز القدرة على التواصل أثناء الأزمات.

29 - ويشكل الأفراد العسكريون وأفراد الشرطة الذين يتم نشرهم في البعثات للمساعدة في أنشطة التواصل الاستراتيجي موردا هاما. فكثيرا ما يكون هؤلاء الأفراد على الخطوط الأمامية لعمليات البعثة، ويساعدون في

تقييم تصورات الجمهور، وكشف المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وتحليلها والتصدي لها، وبناء علاقات قوية مع المجتمعات المحلية وغيرها من الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة، بالإضافة إلى تنسيق محتوى الاتصالات الذي يروج لأنشطة الأفراد النظاميين وإنتاج ذلك المحتوى وتكليف آخرين بإعداده. ويتمتع هؤلاء الأفراد بوضع فريد يمكنهم من تحسين فهم المجتمعات المحلية لولايات البعثات، ولا سيما أدوار وأنشطة شرطة الأمم المتحدة وعناصر القوة، وبناء شعور بالشراكة يقلل من التوترات ومن مخاطر ارتكاب أعمال العنف ضد حفظة السلام. ويجري بذل جهود لمعالجة نقص خبرة هؤلاء الأفراد ودرايتهم في مجال التواصل الاستراتيجي، من بينها توفير التدريب، ووضع سياسات وبروتوكولات جديدة، وتبادل أفضل الممارسات.

خامسا - ملاحظات وتوصيات

ألف - النهج والتأثير الاستراتيجيان

30 - ستقوم إدارة عمليات السلام بتعزيز أنشطة التواصل الاستراتيجي من خلال وضع استراتيجية جديدة للتواصل العالمي بحلول 1 أيلول/سبتمبر 2023. وبالإضافة إلى ذلك، ستسعى الإدارة إلى بناء القدرات لتقييم أثر أنشطة التواصل الاستراتيجي، من خلال استقصاءات التصورات، ورصد وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، وآليات الإبلاغ الأخرى.

31 - وبحلول أيار/مايو 2024، ستقتضي إدارة عمليات السلام من البعثات أن تكون لديها استراتيجيات أو بروتوكولات معتمدة للتواصل، بالقدر الذي تقتضيه ولاياتها، تكون متوائمة مع الأولويات على نطاق البعثة، وترتقب المناسبات الرئيسية، وتعالج المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة، وتشمل التواصل أثناء الأزمات ومؤشرات الأداء الرئيسية وعمليات التقييم.

32 - وستعطي إدارة عمليات السلام الأولوية للجهود الرامية إلى ضمان استقرار واستمرار التمويل لمهام التواصل الاستراتيجي في المقر، بما في ذلك النهوض بالخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، والتصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين وغير ذلك من المسائل المتصلة بالسلوك، وتنفيذ حملات عالمية على وسائل الإعلام الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، وتلبية الاحتياجات القائمة من أنشطة التوعية المتعددة اللغات.

33 - ولمعالجة المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة، ستقوم إدارة عمليات السلام وإدارة التواصل العالمي بتزويد البعثات بالسياسات والتوجيهات، وإمكانية الوصول إلى الأدوات والدورات التدريبية المتعلقة بالرصد والتحليل الرقميين، وجماعة ممارسين على شبكة الإنترنت، والدعم لتلبية الاحتياجات المفاجئة، حيثما أمكن ذلك.

34 - وستقتضي إدارة عمليات السلام من البعثات، رهنا بالحاجة في سياقات عملها، إنشاء أفرقة عاملة متعددة التخصصات أو استخدام النظم القائمة لإدارة المخاطر للتصدي للمعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة. وإضافة إلى ذلك، ستسعى الإدارة إلى تحسين التواصل الاستراتيجي والمهارات الرقمية لموظفي التواصل حتى يتسنى لهم الكشف عن المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وتحليلها والتصدي لها على نحو أفضل، وإنشاء عمليات تواصل استباقية استناداً إلى أفضل الممارسات.

35 - وستواصل الأمانة العامة العمل مع الدول الأعضاء على دعم الموقف المتمثل في أن مفهوم "الشخص غير المرغوب فيه" لا ينطبق على موظفي الأمم المتحدة ويتعارض مع الإطار القانوني المنطبق

على الأمم المتحدة، بما في ذلك فيما يتعلق بالالتزامات المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، والالتزامات المتعلقة بامتيازات وحصانات الأمم المتحدة وموظفيها.

باء - القدرات

36 - تعتزم إدارة عمليات السلام تعزيز جهودها، بالتعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين، لكفالة تواؤم قدرات التواصل الاستراتيجي في البعثات وفي المقر مع المهام المطلوبة ومع التكيف اللازم مع مشهد الاتصالات والأولويات التنظيمية السريعة التطور، بما في ذلك الدراية الاستراتيجية والرقمية واللغوية وبحقوق الإنسان والشؤون الجنسانية، حتى تتمكن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام من التصدي بشكل أفضل للتحديات والمتطلبات الجديدة.

37 - وستعمل إدارة عمليات السلام مع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة على بذل كل الجهود لنشر ضباط الإعلام العسكري من ذوي الدراية والخبرة في مجال التواصل الاستراتيجي من خلال العملية الوزارية لإعلان التعهدات المتصلة بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام التي ستجري في كانون الأول/ديسمبر 2023. وبحلول 1 كانون الأول/ديسمبر 2023، ستكون الإدارة قد انتهت أيضاً من وضع سياسة التواصل الاستراتيجي لضباط الإعلام العسكري، وتوصيفات مصممة خصيصا للمهام، وتوجيهات تخص أدوارا محددة، سيتم إدراجها في بيانات الاحتياجات. إضافة إلى ذلك، سيتم توفير تدريب فصلي في مجال التواصل الاستراتيجي وجلسات افتراضية منتظمة لعرض أفضل الممارسات.

38 - وتعتزم إدارة التواصل العالمي وإدارة عمليات السلام والبعثات وضع وتقديم برنامج تدريبي للتنفيذيين يتضمن وحدات مصممة خصيصا لمهارات وسيناريوهات محددة للممثلين الخاصين ورؤساء البعثات وقادة القوات ومفوضي الشرطة وغيرهم من كبار موظفي البعثات.

39 - ورهنا بمتطلبات الولايات، ستشجع إدارة عمليات السلام البعثات على القيام بأنشطة استباقية منتظمة للتواصل مع وسائل الإعلام، بما في ذلك عقد مؤتمرات صحفية وإحاطات بمعلومات أساسية، ولا سيما من جانب القيادة العليا؛ وإعطاء الأولوية لتيسير زيارات الإعلاميين وإشراك موظفي التواصل الاستراتيجي في الأنشطة التشغيلية لتمكينهم من التواصل مع المجتمعات المحلية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة بغية تعزيز فهمها للولايات؛ وتوفير تغطية إعلامية لأنشطة البعثة عبر وسائل الإعلام الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي تبين الأثر الإيجابي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

سادسا - خاتمة

40 - أغتنم هذه الفرصة لأشكر جميع موظفي وأفراد التواصل الاستراتيجي، من موظفين وطنيين ودوليين وأفراد مدنيين وعسكريين وأفراد شرطة، الذين يعملون في ظروف صعبة وخطرة لدعم بعثات حفظ السلام وشركائها في الجهد العالمي الجماعي لتأمين السلام والتقدم لجميع الشعوب.